

فقه الصيام 9

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. والعاقبة للمتقين واصلي واسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:36 من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه هذا ارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم الى ما ينبغي ان يقول عليه الصائم من اللادب حال صومه - 00:01:00

والاداب التي ينبغي للصائم ان يراعيها وان يعتنى بها نوعان النوع الاول اداب واجبة يجب على الصائم ان يعتنى بها وان يحافظ عليها وان يقوم بمراعاتها والنوع الثاني اداب مستحبة - 00:01:19

يستحب للصائم وينبغي له ان يتحلى بها وان يراعيها لاجل ان يعظم اجره ويكثر اما الاول وهو الاداب الواجبة فمن الاداب الواجبة اولا ان يقوم الصائم بما اوجب الله عز وجل عليه - 00:01:42

سواء كان ذلك من العبادات القولية او لعبادات الفعلية ومن اعظم ما يجب على الصائم ان يحافظ عليه وان يعتنى به الصلاة المفروضة. من اعظم ما يجب على الصائم ان يعtnى به وان يحافظ عليه. الصلاة المفروضة التي هي ركن من اركان الاسلام - 00:02:05

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة زكاة وصوم رمضان والحج المحافظة على الصلاة محافظة على ركن من اركان الاسلام - 00:02:29

وتضييعها واخراجها عن وقتها او التهاون بالتخلف عن الجماعة هذا مما ورد الوعيد فيه كما يأتي في الاحاديث والآيات القرآنية وان من المؤسف حقا ان بعض الصائمين يتهاون في هذه الصلاة المفروضة التي هي ركن من اركان الاسلام - 00:02:48

يتهاون بها اما باخراجها عن وقتها. فلا يصلحها في الوقت بسبب نومه. فتجد انه ينام من بعد في صلاة الفجر ولا يستيقظ ولا يستيقظ الا بعد العصر. فيفوت صلاة الظهر في وقتها ويفوت صلاة العصر في وقتها - 00:03:13

واما بان يصلحها في وقتها ولكن يتخلف عن صلاة الجماعة هذه هذه الصلاة اعني صلاة الجماعة التي اوجبها الله عز وجل في حال الخوف فقال تبارك وتعالى واذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم - 00:03:33

فاوجب الله عز وجل اوجب صلاة الجماعة في حال الخوف في حال الامن من باب اولى بل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص للرجل الاعمى في ان يدع صلاة الجمعة - 00:03:56

لما سأله الرخصة فقد جاء رجل اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل تجدوا لي رخصة في ترك الجمعة؟ فرخص له النبي عليه الصلاة والسلام في اول الامر - 00:04:11

فلما ولى الرجل دعاه الرسول عليه الصلاة والسلام فقال له هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب فإذا اوجب الرسول عليه الصلاة والسلام اوجب صلاة الجمعة على هذا الرجل الاعمى الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله - 00:04:27

ليس لي قائد يقودني الى المسجد فرخص لي فلم يرخص له لما بين له انه يسمع النداء فكيف من كان مبصرا قويا نشيطا يتمكن من الذهاب الى المسجد بمفرده ومع ذلك يتکاسل ويتوانى عن - 00:04:46

الجمعة ايها الاخوة ان التفريط في ترك صلاة الجمعة من صفات المنافقين قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاه فتقام. ثم امر رجلا فيؤم الناس. ثم اخالف الى قوم لا - 00:05:07

يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وقال ابن مسعود رضي الله عنه من من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات. حيث ينادي بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى - 00:05:25

وانكم لو صلیتم في بيوتكم كما يصلی هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبیکم. ولو تركتم سنة نبیکم لضللتم ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:05:48

وما رأينا يختلف عنها الا منافق معلوم المحافظة على الصلاة في اوقاتها واجب من الواجبات. والمحافظة كذلك على صلاة الجمعة. واجب من الواجبات فيجب على الصائم ان يعتني بهذا الامر. اعني بان يؤدي الصلاة في وقتها وان يحافظ على ادائها مع الجماعة - 00:06:05

لاجل ان يحصل له الفضل والثواب قال النبي صلی الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة. وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع الرجل اذکى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذکى من صلاته مع الرجل. وما كان اکثر فهو احب الى الله عز وجل - 00:06:31

ومن الامور ومن الاداب الواجبة التي يجب على الصائم ان يعتني بها ان يجتنب ما حرم الله عز وجل عليه من المحرمات العامة التي تحرم على الصائم وغيره كالكذب والغيبة والنعمة والغش والسماع المحرم والنظر المحرم - 00:06:55

فان ذلك مما يؤثر على الصيام وينقص ثوابه واجره. ولهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. يعني ان الله عز وجل لم يرد منا ان ندع الطعام - 00:07:17 او ان دعاء الشراب وانما اراد منا ما فوق ذلك وهو ان نحقق التقوى التي من اجلها اوجب الله تبارك وتعالى الصيام فقال لعلكم تتقون. فيجب على الصائم ان يجتنب الكذب - 00:07:37

والكذب محرم بجميع انواعه. وليس هناك ما يسمى بالكذب الابيظ والكذب الاسود. فتسمية بعذ الناس للكذب باسمين او بوصفين يسمون شيئا من الكذب بالكذب الابيظ ويرون ان هذا مباحا ولا يرون في فعله - 00:07:53

ولا في المباشرة له في كلامهم لا يرون بذلك حرجا هذا من الخطأ. بل الكذب بجميع انواعه وبجميع صوره محرم. قال النبي صلی الله عليه ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب - 00:08:13

كذلك ايضا يجب على الصائم ان يجتنب الغيبة وهي ذكر اخاك بما يكره فلا يذكر اخاه له بما يكره من الاوصاف سواء كانت هذه الاوصاف فيما يتعلق بخلقه وهو صورته الباطنة او بخلقه وهي صورته الظاهرة. كذلك ايضا يجتنب النعمة وهي نقل الكلام من شخص - 00:08:39

الى شخص على وجه الافساد ويجتنب ايضا الغش في معاملاته وفي تصرفاته مع الناس. فان النبي عليه الصلاة والسلام تبرأ من غش. فقال من غش فليس منا وفي رواية من غشنا فليس منا - 00:09:08

ومما يجب على الصائم ايضا ان يعتني به ان يحفظ سمعه من السمع المحرم فلا يستمع الى المعاذف والات اللهو. لانها محرمة قد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ليكون من امتی ليكون من امتی اقوام - 00:09:26
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاذف قال اهل العلم واستحلالها اما بان يقول هي حلال واما بان يفعلها فعل المستحل لها بحيث لا يبالى بذلك وكذلك ايضا مما يجب على الصائم ان يعتني به ان يحفظ بصره من النظر المحرم فلا ينظر الى المحرمات ولا ينظر الى - 00:09:50

الى النساء لان الله عز وجل امر بغض البصر. فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذکى لهم فاذا كان الانسان مأمورا بان يغض من بصره في غير الصيام ففي حال الصيام من باب اولى - 00:10:18

اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يرزقنا التمسك بسنة رسوله محمد صلی الله عليه وسلم وان يوفقنا لاتباعه في الاقوال والاعمال. انه جواد كريم. وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد. وعلى الله - 00:10:37

